

تقلدت ، واتوني ما اخذت وما تركت .

ردها عليه :

فقال عليها السلام : اتجمعون الى المقبل بالباطل والفعل الخاسر لبئس ما
اعتاض المسلمون ، وما يسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ، أما والله لتجدن
محملها ثقيلاً عبأها وييلاً اذا كشف لكم الغطاء فحينئذ لات حين مناصر وبداء لكم
من الله ما كنتم تحذرون .

مع الانصار

ثم التفت الى الانصار وقالت : معشر النقيية ، وحضنة الاسلام ما هذه الغميمة
في حقي ، والسنة عن ظلامي ، أما كان رسول الله أمر بحفظ المرء في ولده فسرعان
ما احدثتم ، وعجلان ذا اهالة ، اتقولون : مات محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فخطب جليل استوسع وهنه ، واستهتر فتنه^(١) وفقد راتقه ، واطلمت الارض
لغييته ، واكتأب خيرة الله لمصيبته ، واكدت الامال ، وخشعت الجبال ، واضييع
الحريم ، وازيلت الحرمه بموت (محمد) صلى الله عليه وآله فتلك نازلة اعلن بها
كتاب الله هتافاً هتافاً ولقبل ما خلعت به انبياء الله ورسله وما محمد الا رسول قد خلعت
من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين .

أبني قيلة أهضم ابي وانتم بمراى ومسمع ، تلبسكم الدعوة ويشملكم الجبن ،
وفيكم العدة والعدد ، ولكم الدار والخيرة ، وانتم انجبته التي امتحن ، ونحلته التي
انتحل ، وخيرته التي انتخبت لنا أهل البيت ، فنابذتم فينا العرب ، وناهضتم

(١): استهتر اتسع .